

دور الوسائط السمعية البصرية في تنمية الملكة اللغوية لدى الطفل

The role of audiovisual media in developing the child's linguistic ability

إيمان قليعي¹*¹ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)، imene.kolei@univ-dbk.m.dz

تاريخ الاستلام: 2023-06-01 تاريخ القبول: 2023-12-07 تاريخ النشر: 2023-12-31

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي الدور الذي تلعبه الوسائط التعليمية السمعية البصرية في تنمية الملكات اللغوية لدى الطفل في ظل هذا التطور المتسارع في مجال الوسائط التكنولوجية والتقنيات الحديثة، التي أحدثت قفزة نوعية في حياة الإنسان عامة وحياة الأطفال خاصة، فلم يسلم أطفالنا من هذا التطور، وتنوعت المواضيع والأساليب والبرامج التي أصبحت تستهوي فئة الأطفال وتلفت انتباههم.

كما لم يعد التعرض للشاشات يقتصر على التلفزيون فقط كما كان في عهده الأول، بل تعددت الوسائط والأجهزة لتشمل شاشات الهواتف الذكية، والحاسوب والألعاب الإلكترونية والأجهزة اللوحية المحتوية على الصور والأصوات والألوان التي تلفت وتستعوي انتباه أطفالنا وتؤثر عليهم وتنمي حصيلتهم اللغوية لما لها من دور فعال في تعزيز العملية التعليمية من خلال توظيف حواس الأطفال، والجمع بين الصوت والصورة والحركة التي تؤدي إلى زيادة فعالية التعلم وتحسين الأداء اللغوي لديهم.

كلمات مفتاحية: الوسائط السمعية البصرية، الإعلام، الطفل، الملكة اللغوية.

Abstract:

This study aims to investigate the role that audio-visual educational means play in developing the child's linguistic abilities in light of this rapid development in the field of technological means and modern techniques, which have brought about a qualitative leap in human life in general and children's lives in particular. Our children have not been spared from this development, and the Topics, methods and programs that have become attractive to children and attract their attention.

Exposure to screens is no longer limited to television only, as it was in its first era. Rather, means and devices have multiplied to include smartphone screens, computers, electronic games, and tablets that contain images, sounds, and colors

* المؤلف المرسل: إيمان قليعي

that attract and attract the attention of our children, influence them, and develop their linguistic vocabulary because of their effective role in Enhancing the educational process by employing children's senses, and combining sound, images, and movement, which leads to increasing the effectiveness of learning and improving their linguistic performance.

keywords: Audiovisual media; media; children; linguistic faculty.

1. مقدمة:

أضحت الوسائل السمعية البصرية في العصر الراهن من الركائز المهمة والأركان الأساسية المعول عليها في نجاح العملية التعليمية، بحيث أصبحت من أهم الوسائط التي يستقي منها الطفل لغته وسلوكه، بل مصدرا وجزءا لا يتجزأ من نظامه التعليمي، لما تحويه من مزايا تجمع بين الصوت والصورة كعماد أساسي للحواس الإدراكية، ليشكل بهذا أنجع وسيلة لتخزين المعلومات واكتسابها خاصة عند الطفل، مما لا شك فيه أن لكل وسيلة من وسائل الإعلام السمعي البصري مقدرة على تنمية القدرات الفكرية و اللغوية وتنشئة الطفل تنشئة لغوية سليمة، إذا ما أحسنت هذه الأخيرة تقديم اللغة في قالب فصيح وسليم.

لذا سنقف في هذه الورقة البحثية على تبيان: ما مدى أهمية الوسائل السمعية البصرية في تنمية الملكة اللغوية لدى الطفل؟ وهل يعتبر الإعلام وحده المسؤول عن نمو اللغة وتطويرها عند الطفل؟ وهل يمكن للوسائل السمعية البصرية الموجهة للطفل أن تحدث تأثيرا على لغته؟ وما هي أكثر الوسائل الإعلامية حضورا وانتقاء من قبل الطفل (التلفاز، الراديو، الحاسوب، الهاتف، اللوحة الالكترونية، الصور والرسومات، الأفلام التعليمية....)؟

هذه المجموعة من التساؤلات الهدف منها :

- تبيان أهمية الوسائل السمعية البصرية ومدى تأثيرها على لغة الطفل، وإثراء ذخيرته اللغوية.

- الكشف عن مدى أهمية استخدام السمع والبصر في تعليم اللغة العربية واكتسابها..

لبصر في تعليم اللغة العربية واكتسابها.

2. مفهوم اللغة:

لقد تعدّدت التعريفات لمفهوم اللغة، وحاول العديد من علماء اللغة في أزمنة متباينة وضع تعريف جامع مانع للغة.

1.2. لغة:

مادة اللغة مشتقة من "لَغَا يَلْغُو لَغْوًا بِكَذَا... تَكَلَّمَ بِهِ، لَغِيَ يَلْغِي لَغًى بِالْأَم: لهج به واللغة جمع لُغَى ولغات ولُغُون: الكلام المصطلح عليه بين كل قوم".¹
كما أن اللغة هي "اللفظ الموضوع للمعنى، وأعني به تبليغ المعنى المقصود إلى الذهن، وهي اللفظ مشتق من لغى بالشيء أي لهج به، ولا أستبعد أن تكون مأخوذة من (لغوس) اليونانية ومعناه الكلمة".²
أي يقصد باللغة: اللغو من الكلام، أو اللفظ الذي يدل على تبليغ المعنى وإيصاله إلى المخاطب.

2.2. اصطلاحاً:

اللغة مجموعة من الأصوات والرموز المتكاملة فيما بينها، فقد عرّفها "ابن جني" بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"³، وهو بهذا يبيّن وظيفتها التواصلية.

أما عند "دي سوسير" و"ستيفن أولمان" ذات طابع اجتماعي، حيث يعرفها هذا الأخير بقوله: "اللغة نظام من رموز صوتية مخزونة في أذهان أفراد الجماعة اللغوية".⁴

فهنا يؤكدان على اجتماعية اللغة وقدرتها على تحقيق التواصل بين أفراد المجتمع الواحد فهي نظام من العلامات والرموز الصوتية والاجتماعية باعتبارها أداة للتعبير والاتصال بحيث لكل لغة نظام ومستويات مختلفة تختلف باختلاف المجتمعات، كما أنها تعد رمزا لثقافة الأمة ووجودها وعنوانا لهويتها وسيادتها.

3. مفهوم الفصحى:

1.3. لغة:

وردت كلمة الفصاحة في لسان العرب: "فصح: الفصاحة، البيان، ونقول رجل فصيح و غلام فصيح أي بليغ، ولسان فصيح أي طليق"⁵، وحدّد ابن فارس مفهومه للفصحى بقوله: "الفاء والصاد والحاء أصل يدل على خلوص في شيء ونقاء من الشوب، ومن ذلك: اللسان الفصيح: الطليق، والكلام، الفصيح العربي

الأصل انصح اللين، سكنت رغوته، وأفصح الرجل: تكلم بالعربية وفصح جاءت لغته حتى لا يلمن".⁶

إذن؛ نستخلص من هذه التعريفات أنّ الفصحى يقصد بها الإبانة في الكلام وسلامة اللسان من اللحن في التعبير، وبهذا تكون صفة اللغة سليمة اللفظ والتركيب وخالية من سوء التأليف.

2.3. اصطلاحاً:

للفصحى عدة تعريفات نذكر منها تعريف "عبد الرحمن الحاج صالح": "هي طلاقة اللسان أي الخلو من عقدة اللسان"⁷، ويوضح ذلك القرآن الكريم أيضاً في نفس السياق المرجعي في قوله جلّ جلاله: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ (*) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (*) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (*) يَفْقَهُوا قَوْلِي (*) (سورة طه، الآيات: (25-28)).⁸

وعليه فالفصحى هي التحرر من العقدة والطلاقة في الكلام.

4. مفهوم الاكتساب: Acquisition:

1.4. لغة:

جاء في قاموس المحيط أنّ: "الكسب: كسبه يكسبه كسبا وتكسب واكتسب وطلب الرزق، وفلان طيّب المكسب، والمكسب، أي طيّب الكسب، والمكسبة كالمغفرة".⁹

يرى "ابن منظور" أنّ الكسب: "طلب الرزق وأصله الجمع كسب يكسب كسبا، يقال كسب زيدا مالا أو أكسبت زيدا مالا، أي أعنته على كسبه أو جعلته يكسبه، فإن كان من الأول فتريد أن تصل إلى كل معدوم وتناله، فلا يتعذر لبعده عليك، وإن جعلته متعدياً إلى اثنين فتريد أنك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصلهم إليه".¹⁰

فالإكتساب مصدر اكتسب، يقصد به الرّبح أي طلب الرزق، والذي يعني لغة امتلاك شيء ما وهو في علم النفس مرادف للتعليم والنضج.

2.4. اصطلاحاً:

الإكتساب في الاصطلاح هو: "التقاط اللغة وهو عملية شبيهة إذا لم تكن متطابقة بالطريقة التي يطور بها الأطفال قدرتهم في اللغة الأولى، فإكتساب اللغة هو عملية لا واعية، واكتسبوا اللغة بالتالي غير واعين عادة بحقيقة أنهم يكتسبون

اللغة لكنهم واعون فقط بحقيقة أنهم يستعملون اللغة بغرض الاتصال"¹¹، كما عرّفه "علي القاسمي بأنه: "ما هو إلا عملية فطرية عفوية يقوم بها الطفل دون قصد أو اختيار، وتكون في سياق غير رسمي باكتساب اللغة وممارستها"¹².

إذن؛ نستنتج من خلال هذا الطرح أنّ الاكتساب هو عملية تلقائية يقوم بها الفرد دون قصد، بحيث يكون له القدرة على استيعاب اللغة وإنتاج الكلمات والجمل عن طريق التعلم والتجربة ولكن دون معرفة مسبقة لقواعد لغته، أي هي عملية تلقائية لا شعورية يتم بها تعلّم اللغة الأم ويكتسب هذه اللغة من دون أن يكون هناك تعلّم مخطط له، وهذا ما نجده يحدث للأطفال وهم يكتسبون لغتهم الأولى في مواقف طبيعية، وهي مقدرة ذاتية منحها الله سبحانه وتعالى لبني البشر دون سواهم.

5. مفهوم الإعلام:

1.5. لغة:

"كلمة الإعلام مأخوذة من مادة (ع. ل. م)، وهو مصدر الفعل الرباعي "أعلم"، يقال: أعلم يعلم، إعلاماً وأعلمته بالأمر: أبلغته إياه وأطلقت عليه واستشعر به والعلم من صفات الله تعالى، فالله هو العالم العليم العلام"¹³.

وهناك معنى لغوي سائد لكلمة الإعلام كونه: "التعبير العملي لتكوين المعرفة والإطلاع والإحاطة بما يهم الإنسان في كل زاوية من زوايا محيطه، وفي كل مرفق من مرافق حياته"¹⁴.

أي الإعلام يقصد به الإطلاع واستشعار الأمور ومعرفة الأشياء والإحاطة بها وتزويد الجماهير بأكبر قدر من المعارف والأفكار والمعلومات، والإحاطة بما يهمهم.

2.5. اصطلاحاً:

تنوّعت تعريفات الإعلام بمختلف مشاربهم، بحيث يعرفه "صالح خليل أبو أصبع" بأنه: "ظاهرة اتصالية يتم توصيلها إلى المتلقين بوسائل الاتصال الجماهيرية التي باتت تعرف باسم وسائل الإعلام الجماهيرية Mass media، وهو اتصال مؤسسي يستهدف جمهوراً واسعاً متعدد الاهتمامات والمصالح، ويحقق مجموعة من الوظائف التي تخدم الفرد والجماعات والمؤسسات والنظام الاتصالي والمجتمع"¹⁵.

كما يعرفه الدكتور محمد جمال الغار " بأنه: "تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الإعلام على مستوى التنوير والتثقيف مستخدماً أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي".¹⁶

يتضح لنا أنّ الإعلام هو تلك الأداة المساهمة في نقل المعلومات والأخبار بطريقة تتماشى وتتناسب مع المتلقي، وذلك باستخدام عدّة أخلاقيات وطرائق وأساليب تجعل من العملية الإعلامية عملية ناجحة من خلال استخدام أسلوب الشرح والجدل والألفاظ المبتذلة.

6. مفهوم الوسائل السمعية البصرية Audio visual media:

تعرف بالمواد السمعية البصرية أو الوسائل التعليمية التي تعمل بالصورة أو الصوت أو بهما معاً، أو هي تلك المواد التي تعتمد أساساً على القراءة وتستخدم الألفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها، وهي مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الأثر¹⁷، أي هي الوسائل التعليمية التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي تعتمد أساساً على أدوات وطرق مختلفة كالأفلام التعليمية والفيديو والتلفاز من أجل تسهيل عملية التعلم ونقل المعلومات إلى ذهن التلميذ وتحسين الموقف التعليمي، وذلك باشتراك أكثر من حاسة في إيصال المعلومات في ذهن الطفل وتحسينها وتعزيزها.

ويرى "عواطف عبد المجيد" بأنها: "تلك الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر ومن أمثلتها: الأفلام المتحركة الناطقة، والأفلام الثابتة المصحوبة بتسجيلات صوتية والتلفزيون التعليمي، والتمثيلات الناطقة والرحلات".¹⁸

من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أنّ الوسائل السمعية البصرية هي تلك الوسائل التي تخاطب حاستي السمع والبصر معاً في استقبال الرموز الصوتية (اللفظية) أو البصرية من خلال أدوات مختلفة من أجهزة وبرامج حاسوبية والصور بكافة أشكالها والتلفاز وأشرطة الفيديو ... وغيرها بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة.

7. مفهوم الطفل:

جاء في لسان العرب لـ "ابن منظور"؛ الطفل:

1.7. لغة:

مشتق من الفعل الثلاثي طفل، والطفل هو النبات الرخص، والرخص الناعم والجمع طفال وطفول، والطفل والطفلة: الصغيران، والصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم".¹⁹

أما في معجم الوسيط فهو: "الرخص الناعم الرقيق والطفل المولود مادام ناعماً رخصاً، والجمع طفولة وطفال".²⁰

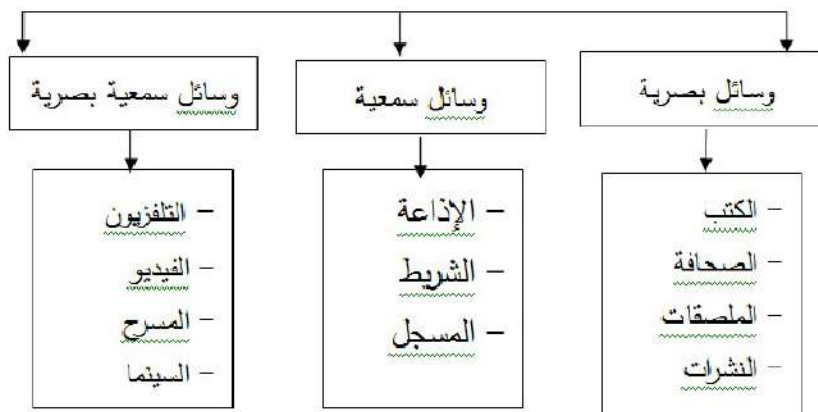
وشاع ذكره في كتاب الله العزيز في قوله جلّ ثناؤه: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾ (سورة النور، الآية 59)²¹، أي هو الولد حتى البلوغ.

2.7. اصطلاحاً:

هو تلك المرحلة العمرية التي يمر بها الإنسان منذ عملية الولادة، فالمرحلة العمرية للإنسان تبدأ من الولادة حتى مرحلة البلوغ، فهي مرحلة يعتمد فيها الطفل على الذي يراه باستمرار، كالأب والأم والأخوة، وتعدّ هذه المرحلة من المراحل الأساسية والمهمة في تنشئة الطفل تنشئة سليمة حتى يكتمل عقله ويبلغ سن الرشد.²²

8. أنواع الوسائل السمعية البصرية المستعملة في تعليم اللغة العربية:

لقد تعددت الوسائل السمعية البصرية أو (الوسائل التعليمية) في تعليم اللغة لما لها من دور فعال في إثراء العملية التعليمية من خلال توظيف حواس المتعلمين وخاصة حاستي السمع والبصر، لأن التعلم بالمشاهدة أو السماع أو التلقين أو التمرّن والدربة يساعد المتعلم على اكتساب اللغة خاصة عند الطفل، فهو يكتسب اللغة من خلال ما يشاهده وما يتلقاه، بحيث يستطيع من خلال ما يلاحظه ويتأمله أن يكتسب الدقة والملاحظة واكتساب المعارف والأفكار والخبرات التي يحتاجها وتتماشى بحسب نمو جسمه وعقله وسلوكه ووجدانه، ومن بين هذه الوسائل التعليمية ما يلي:



1.8. الوسائل البصرية:

هي التي تعتمد في أساسها على حاسة البصر، كالصور المتحركة والصور الفوتوغرافية، والرسوم التوضيحية، والأفلام الثابتة.

2.8. الوسائل السمعية:

وهي التي تعتمد على حاسة السمع مثل: الراديو والتسجيلات الصوتية والأشرطة.

3.8. الوسائل السمعية البصرية:

هي الوسائل التي تعتمد على السمع والبصر مثل: التلفزيون، الأفلام، التسجيلات الصوتية، والصور المتحركة الناطقة.²³

1.3.8. التلفزيون:

يعدّ التلفزيون من بين الوسائل الإعلامية المهمة التي تساعد الطفل على تربيته وتنقيفه، فهو بالنسبة له الرفيق والصديق والأنيس الذي لا يمل منه أبداً، فهو يجلس مع التلفاز أكثر مما يجلس مع أفراد أسرته، فهو مرافقه في صحوه حتى نومه لما له من مثيرات جذابة ومغرية تستميل انتباه الطفل لعدم قدرته على التمييز بين الواقع والخيال، فيساهم بالنهوض بلغته واكتساب ملكتها²⁴، وكذا ترقية لغته وانتقالها من لغة بسيطة إشارية إلى لغة رمزية فصيحة تتبلور في العمر الواقع ما بين 05- 07 سنوات، كما تشير بعض الدراسات والبحوث التربوية الثقافية أنّ بإمكان الطفل فهم 20% من الأحداث الواردة في الأفلام الكرتونية أو الأفلام التعليمية التي يتلقاها من خلال مشاهدته لهذه الشاشة السمعية البصرية.²⁵

الشكل 1: مشاهدة التلفاز



إذن يعدّ التلفاز من أهم الوسائل التي يمكن أن نستغلها إيجاباً في تقويم لسان الأطفال من خلال الحرص على استخدام اللغة العربية الفصحى في جميع البرامج الخاصة بالطفل، لذلك أعدت برامج إعداداً مقبولا بلغة فصيحة وسليمة؛ تسهم تلك البرامج بشكل كبير في تنمية اللغة لدى أطفالنا بحيث تقوم بتزويدهم بثروة لغوية

وافرة من خلال الاعتماد على تكرار الألفاظ والأصوات بغية تثبيتها في ذهن الطفل وإثراء قاموسه اللغوي، وكذا "استعراض فن محاكاة الأصوات، كأصوات الحيوانات، الآلات، وسائل المواصلات التي يستغلها في كل مرة ويردها في كل أعماله، وفي كل هذا نجد عنصر التشويق ظاهرا ومرتبطا بالغناء والحركة في مختلف المواقف التعليمية، وباستعمال القاموس اللغوي المناسب، مصحوبا ببساطة الألفاظ وتراكيب لغوية مرتبطة بالفكاهة والبهجة والسرور، وهذا كله من أجل تلبية حاجيات الأطفال ورغباتهم وميولهم وخصائصهم النمائية".²⁶

فالتخطيط المحكم للبرامج الموجهة للأطفال وانتقاء اللغة العربية الفصيحة السليمة التي تحاكي عقولهم تساعد على النطق والتعبير بهذه اللغة في سن مبكر وبطلاقة لسانية فصيحة، ما يجعله يكتسب مهارة الاستماع من خلال التعرف على اللغة في سياقاتها ومهارة الكلام من خلال النطق بأصوات الكلام والتعبير عن النفس.

2.3.8. الرسوم المتحركة:

تعتبر الرسوم المتحركة من الوسائل التعليمية التي تلعب دورا كبيرا في تنمية الملكة اللغوية لدى الطفل، فهو من البرامج التي يعشقها الأطفال، "فتجسد أفكارا ومعاني التي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال، وتستخدم الأسلوب الدرامي المحبب للأطفال لتقدم لهم في مشاهد متكاملة بالصور المرسومة والحركة المقترنة بصوتها، الدال على عمق المشاعر والأحاسيس سواء كان ذلك الصوت حوارا أو تعليقا أو مؤثرا صوتيا لتوضيح المعاني وتحديد الزمان والمكان".²⁷

الشكل 2: نموذج لرسوم المتحركة (قناة سبايس تون)



إذن؛ الرسوم المتحركة من أهم الوسائل التعليمية التي تستخدم تقنية السمع والبصر فضلا عن الحركة فهي من البرامج الهامة التي تساعد على محاكاة ومخاطبة الأطفال باستخدام الألوان والصور والمؤثرات الصوتية من أجل التأثير على عقول الأطفال واستخدام ذلك الأسلوب الدرامي المحبب لهم، والتي تساعد على إشباع حاجاتهم وتعزيز ثروتهم اللغوية، وتعلمهم أنماط السلوك الجيد، مما

يساعده على المساهمة في تكوين شخصية الطفل، وبناء ثقافته، كما تعتمد على الخيال في قصصها المشوقة وبطولاتها الخارقة، والطفل بطبيعته يكون أكثر عرضة للتأثر بها واستيعاب السياق الذي وردت فيه تلك الكلمات، وهذا ما يساعده لاحقاً من تشبعه بغرائز عديدة؛ المحبة والأخوة، الصداقة، التعاون، ردّ التحية وشكر الآخرين، إلى جانب تعرفه على عدّة كلمات فصيحة ومعرفة أضدادها مثلاً: الصباح ≠ المساء، الليل ≠ النهار، أفتح ≠ أغلق، فوق ≠ تحت، حلم ≠ حقيقة، أمام ≠ وراء سعيد ≠ حزين، أطول ≠ أقصر، ذكي ≠ غبي ... الخ.

فهذه الكلمات التي تكون مسموعة من قبل الطفل تنمّي ملكته اللغوية عن طريق السماع، فيقول "ابن خلدون": "السمع أو الملكات اللغوية"²⁸، فهو من أهم الوسائل الأساسية للنمو اللغوي وإثراء قاموسه اللغوي، من خلال السماع يكتسب الطفل مهارات لغوية من حيث نطق الكلمات وزيادة حصيلة الألفاظ والتعرف على المعاني التي جاءت إليه عن طريق ما سمعه وما شاهده.

3.3.8. أفلام الفيديو:

الشكل 3: نموذج من فيديو تعليمي لقناة (الأطلس التعليمي)



لا يمكن إنكار فائدة الفيديوهات في تعليم الأطفال وتطوير مهاراتهم، وذلك بانتقاء واختيار محتوى الفيديوهات التي تتناسب مع سن الطفل وقدراته العقلية حتى يصبح التعليم ممتعاً ومفيداً خاصة في العصر الحالي الذي أصبح فيه الطفل أكثر مشاهدة واستخداماً للأجهزة الذكية المحمولة واللوحية التي يعتبرها كجزء لا يتجزأ من برنامجهم اليومي الترفيهي الذي يسد به حاجاته وميوله، ويسهم بطريقة غير مباشرة في توعية الطفل وتنقيفه في سن مبكرة وتعليمه لهذه اللغة المسموعة بطريقة عفوية وسهلة، بحيث يتم تشغيل الفيديوهات بمجرد لمس الشاشة يتعلم الطفل الألوان أو الأرقام أو الحروف والكلمات المبرمجة في الفيديو بطريقة ممتعة تساعد في تعزيز الذاكرة وتثبيت المفاهيم التعليمية للطفل.

4.3.8. الأغاني والأناشيد:

تعد الأناشيد والأغاني من الوسائل التلقينية النافعة التي تساعد الطفل على تعلم الكلمات ونطقها، لأن الغناء يعتمد أساساً على عضو رئيسي إلى وهو الأذن، فهي أداة السمع والمنفذ الإدراكي الأول الذي يستبق البصر والحواس، ويصفها "هادي نعمان" أنها: "جنس جميل من أجناس أدب الطفل، يختص بدلالات ومفاهيم وتأثيرات خاصة، ويتخذ من القيم والأخلاق والمبادئ مواضيع بهدف ترسيخها وغرسها في وجدان الطفل"²⁹، ونجد من بين القنوات التعليمية التي تستعمل الأناشيد التلقينية لتعلم الكلمات قناة طيور الجنة.

الشكل 4: نموذج من أغاني طيور الجنة



فالغناء يعلم الطفل الاستماع الجيد، فهو الوسيلة المثلى لتدريب الطفل على النطق السليم، والأغاني وسيلة للتعبير عن انفعالات الطفل كالسرور والفرح والحزن والألم، فهذه الكلمات المختارة في أغاني الأطفال تتميز ببساطة كلماتها ووضوحها، ومناسبة لذخيرة الطفل اللغوية ومرتبطة بخياله وقدراته على التصور حتى يستطيع الطفل أن يكون قادراً على إصدار الكلمات المتضمنة في لحن الأغنية من خلال التكرار المستمر وترديدها الذي يساعد في تطوير مهارات الطفل اللغوية، ويعزز ثقته بنفسه، ومن بين القنوات التي تبث أناشيد تعليمية للطفل نجد كما قلنا قناة "طيور الجنة" فهذه القناة تستخدم الألعاب والأناشيد التي تحوي جملاً بسيطة ومفيدة، وتؤدي رسالة مفيدة لتعليم اللغة العربية، وفهم الطفل لفكرة ما مثل تعلم الألوان، الأرقام، أسماء الحيوانات، الفواكه والخضراوات، أحرف الهجاء وترتيبها والأدعية الدينية...، فكل هذه المواضيع التي تكون على شكل أناشيد تهدف إلى تعلم اللغة العربية بطريقة سهلة وممتعة، وتسهل استيعابهم للمفاهيم اللغوية.

5.3.8. الألعاب الالكترونية:

تعدّ الألعاب الالكترونية من أفضل الوسائل التي تساعد الطفل على تعلم مهارات اللغة، فهي من الألعاب التي تشترط توفر بعض الوسائل التقنية كالأشبكة والحاسوب أو اللوحات الذكية من أجل تعلم اللغة العربية وتنمية الحصيلة اللغوية

لدى المتعلمين³⁰، أي هي وسيلة من وسائل تقنيات التعليم، بحيث تساعد الطفل على زيادة حصيلته اللغوية و تعلم مهارات اللغة ، الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، فإكتساب الطفل لهذه المهارات يساعده على الحصول على المعرفة والمعلومات وتشبع حاجاته النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية من خلال استخدامه لهذه الألعاب الالكترونية من خلال ممارسة سلوك اللعب، وهذا لما له من دور فعال في العملية التعليمية لأنه يزيد الرغبة والدافعية عند الطفل، واستعداده للتعلم إلى جانب حبه لاكتشاف المعلومات والرغبة في التفكير والإبداع، وهذا أهم شيء لزيادة نشاط الطفل وفعاليتته لتحقيق نجاح العملية التعليمية التعلمية.

إن؛ الواقع أصبح يفرض علينا هذه الألعاب الالكترونية كوسيلة جديدة لتفعيل طرق التدريس باعتبارها وسيلة جذابة للتعلم، ومن أكثر الطرق الفعالة للتعليم، ومن بين هذه الألعاب الالكترونية التي تساعد الطفل على تعلم اللغة العربية وتحسين مهاراته اللغوية وتوسيع إدراكه المعرفي على سبيل التمثيل لا للحصر نجد مثلاً: لعبة "هيا نتعلم"،

الشكل 5:



وهي لعبة تعليمية متاحة للأطفال تساعد على تعلم الكتابة ونطق الحروف والكلمات، إضافة إلى لعبة أخرى "امرح وتعلم"،

الشكل 6:



ف نجد مثل هذه الألعاب تمكّن الطفل من معرفة الحروف والأعداد وأسماء الحيوانات والأشكال والفواكه مرفقة هذه الصورة بأسماء مكتوبة ومسموعة حتى يستطيع الطفل التعرف ومعرفة الكثير من النشاطات المفيدة كتعلم الكتابة والأرقام ونطق الحروف، وأسماء الخضار والفواكه وأيام الأسبوع والألوان ... وهكذا يكون الطفل ملماً بكل هذه النشاطات قبل التحاقه بالمدرسة.

إذن؛ نستخلص من خلال هذا الطرح أنّ الأطفال لا يملون ولا يشعرون حتى بالوقت الذي يقضونه في استخدام هذه الألعاب الالكترونية وممارستها على عكس مثلاً ما يحدث في قاعة الدرس؛ فنجد المتعلم قد يجلس لساعات طويلة أمام لعبة مسلية أعجبتة لكن لا يرغب في متابعتها لوقت أطول فيشعر بالملل، لذلك فالتفكير في الألعاب الالكترونية التعليمية تلفت أنظار المتعلمين (وخاصة الأطفال)، وتجذب انتباههم وتدخل البهجة والسُرور على قلوبهم، وتزرع لهم الرغبة في التعلم، وهي بهذا تنافس ألعاب التسلية³¹، لأن هذه الألعاب الالكترونية نجدها توفر ما يكفي من ترفيه وتسلية وإثارة انتباه المتعلمين، بحيث نجد المتعلم هو محور العملية التعليمية والتعلمية، لأنه هو الذي يفكر ويبحث عن الإجابة الصحيحة، كما يتيح له الفرصة على التدرّب والتكرار الذي يساعده في التذكير والترسيخ.³²

9. مزايا ونقائص استخدام الوسائط التعليمية (السمعية البصرية):

تؤدي الوسائط التعليمية دوراً مهماً في إثراء العملية التعليمية عند الطفل من خلال تنمية قدراته اللغوية واكتساب المهارات المعرفية والنفسية والوجدانية والحركية، إذا أحسن استخدامها، كما لا بد من الإقرار بأنّ هذه الوسائل (السمعية البصرية) سلاح ذو حدين يمكنها أن تشكل خطراً على لغة أطفالنا إذا لم نلتزم باللغة العربية التي نصّت عليها دساتير الدول العربية في وسائل الإعلام، خاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي نعيشه، فأصبحنا نجد توظيف العاميات والحديث بالدارج في البرامج والحصص التلفزيونية والالتجاء إلى العاميات والأجنيبيات تحت غطاء الثنائية، مما أصبح يشكل خطورة على مستقبل لغة أطفالنا، وهذا ما نشاهده من انحدار مستوى الفصح يوماً بعد يوم في هذه الوسائل، لذلك فمن مزاياها إذا حسن استعمالها أنها من:

1.9. إيجابياتها:

- تساعد على فهم واستيعاب الأطفال لمعاني الألفاظ التي تستخدم أثناء الشرح.
- تمنح ثروة هائلة للطفل من خلال إدراكه للألفاظ الجديدة بالصوت والصورة.³³
- توفر للطفل المشاهد المسلية ويثري أفكاره بأفكار جديدة وإبداعات متميزة.
- تساعد الوسائل السمعية البصرية على اشتراك أكثر من حاسة من حواس المتعلمين الأمر الذي يساعد على ترسيخ المعرفة في أذهانهم وتحسين أدائهم اللغوي وتنمية ثقافتهم.

- تنمية الحس الجمالي لدى الأطفال إذ تعطي الطفل إحساساً باللون والشكل والإيقاع الصوتي الجميل وتناسق الحركة وملائمة أجزاء الصورة بعضها لبعض.
- تعتمد على أسلوب التشويق والإثارة، ومن ثم المتعة في التعلم بشكل يجذب انتباه الطفل ويحمسه على المزيد من التعلم.³⁴

- تشجع على تنمية اللغة العربية وتعميم استعمالها إذا كانت تلك البرامج والوسائل التعليمية خاضعة لتخطيط محكم من قبل الأدباء والخبراء ورجال علم أكفاء يعملون على إنتاج برامج وبحوث تربوية تقويمية تمنح الأطفال الفائدة والمتعة معاً، وتكون موافقة بحسب سن الأطفال وقدراتهم العقلية.
- القدرة على نقل المعلومات والمعارف والأحداث والخبرات بالصوت والصورة معاً.³⁵

- تدريب الأطفال على المهارات وتعويدهم على العادات الحميدة، وتنمية الاتجاهات وغرس القيم فيهم.
- تضيف المتعة والتنوع في البرامج والدروس التي يتلقاها ما يزيد من فهم المتعلم للغة الهدف وتحقيق المزج بين التسلية وبين الثقافة والمعرفة.
- تقديم الكثير من الفضائيات المتخصصة في عرض برامج للأطفال ومسلسلات ترفيهية تزيد من قدرة الطفل على التعبير السليم خالٍ من اللحن والزلل³⁶، كما تساعد هذه الفضائيات والبرامج على نمو الطفل وبناء شخصيته، إضافة إلى أنها تنمي فيه حب الاستطلاع فتجعله كل يوم يكتشف شيئاً جديداً.
2.9. السلبيات:

- تقليد الأطفال لكل ما يشاهدونه من حركات وما يسمعون من أصوات من طرف هذه الوسائل ما يسبب بعض الأفعال العدوانية أثناء مشاهدة الطفل لهذه البرامج التي تحتوي على مشاهد العنف والقتال.³⁷
- يجعل المستمع يعتمد في تحصيله المعرفي على التلقي وهذا ما يضعف ملكة المحادثة واللغة لدى المشاهد لاعتماده على حاستي السمع والبصر طوال وقته.
- استخدام العامية في الدبلجة الرسوم المتحركة وغياب اللغة العربية الفصحى، وهذا الأمر خطير جداً يؤدي إلى عدم وجود لغة نموذجية بالنسبة إلى الطفل، باختلاف العاميات بحسب المناطق والوطن يجعل الطفل يتعرف على عامية مغايرة للعامية السائدة في بلده، وهذا ما يخلف عدم سلامة النطق والابتعاد عن الفصاحة،

وتحريف اللغة العربية باستعمال العاميات واللهجات المحلية والأجنيبات التي تؤدي لا محالة إلى تشويه لغة الطفل.³⁸

- استخدام الطفل بكثرة لهذه الوسائل يقلل من درجة الحوار والتواصل بين أفراد الأسرة ومع المجتمع، بحيث يصبح منعزلاً ومهموس بكل ما يشاهده وما يسمعه ويتأثر به لدرجة تقليد الطفل لأبطال الشخصيات الكرتونية ومحاولة اقتناء كل ما يتعلق بالشخصيات التي يراها.³⁹

- كثرة الجلوس أمام هذه الوسائل لساعات طويلة تسبب للأطفال نقص البصر، واضطرابات نفسية نتيجة تأثرهم الكبير بها، إلى جانب بناء شخصية ضعيفة، فائتاء مشاهدة الطفل لهذه الوسائل فلا يقوم الطفل بأي نشاط كالحركة أو التفاعل مع الآخرين واللعب، وبالتالي ستقل الخبرات التي يكتسبها الطفل.

- غياب إستراتيجية لغوية تسهم في تهذيب لغة الإعلام في كافة البرامج المقدمة للطفل، ما يجعل الطفل يعيش متاهة اللغة بين ما يسمعه وما يتلقاه.

10. خاتمة:

توصلنا من خلال هذه الورقة البحثية أنّ الوسائل السمعية البصرية باتت ضرورة حتمية وفرضت وجودها لضمان نجاح العملية التعليمية في عصرنا الحاضر، لما لها من أهمية في تنشئة الأطفال وبنائهم الثقافي، وزيادة حصيلتهم اللغوية، وهذا من خلال اشتراك جميع حواس المتعلم أو الطفل، بحيث تجمع بين الصوت والصورة والحركة وتزيد من فعالية التعلم، وذلك من خلال ما تؤديه كل حاسة في تعزيز التعلم الذي يتم عن طريق الحاسة الثانية، وهذا سر نجاحها في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

لكن هذا لا ينبغي أن تأثر الوسائل التكنولوجية على الأطفال اليوم أصبح يظهر بطوه ومرّه، وأضحت بإمكانها أن تشكل خطراً على لغة أطفالنا في حال ما إذا أسأنا استخدامها، لذا بات لزاماً علينا إعادة النظر بنظرة فاحصة مدققة لما آلى إليه حال أطفالنا، والحرص أن تمتاز هذه الوسائل السمعية البصرية بجملّة من الخصائص والإستراتيجيات، وخطط عمل متوازية ومدرّسة تعمل على ضمان السهولة والبساطة والوضوح شكلاً، ومضموناً، وإخراجاً، إضافة إلى فرض التنوع في الأساليب والبرامج المخصصة للأطفال، حتى تتمكّن من إثارة انتباه الطفل

وتعزز قدراته العقلية والفكرية، وتساهم في تنمية ذوقه، وترهف حسه، وتوسع خياله، وتنمي فيه روح الإبداع والاعتماد على النفس.

11. الهوامش:

- 1 - لويس معلوف (بن نقولة ظاهرة المعلوف الياسوعي: 1946)، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط 36، 1997، ص 726.
- 2 - شوقي حمادة، معجم عجائب اللغة، نادر ودقائق ومدحشات علمية، دار صادر، بيروت، ط 03، 2013، ص 09.
- 3 - ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، مطبعة الكتب، القاهرة، 1982، ج 01، ص 57.
- 4 - ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: محمد بشر، مكتبة الشباب، مصر، القاهرة، 1988، ص 31.
- 5 - محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، مج 05، دار صادر، بيروت، ص 3419.
- 6 - ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط 06، مادة (ف، ص، ح)، ج 04، ص 5066.
- 7 - تركي رايح، المعركة من أجل التعريب، مجلة المستقبل العربي، ع 57، مركز الدراسات العربية، بيروت، 1983، ص 18.
- 8 - سورة طه، الآيات: (25-28).
- 9 - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، الهيئة العربية للكتاب، الطبعة الأميرية، ج 01، باب الباء، ص 123.
- 10 - ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ج 07، مادة كسب، 2005، ص 997.
- 11 - سوزان م، جاس، لاري سلينكز، تر: ماجد الحمد، اكتساب اللغة الثانية، مقدمة عامة، ج 01، جامعة الملك سعود، 1430هـ، 2009، ص 311.
- 12 - علي القاسمي، لغة الطفل العربي، دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي، مكتبة لبنان، ط 01، ص 55.
- 13 - محمد جمال الغار، معجم المصطلحات الإعلامية، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص 28.
- 14 - بو عزيز بو بكر، محاضرات في مقياس مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم والاتصال، 2017-2018، ص 05.
- 15 - صالح خليل أبو أصبع، نصوص تراثية في ضوء علم الاتصال المعاصر، دار أرام للدراسات والنشر، ص 19.
- 16 - محمد جمال الغار، معجم المصطلحات الإعلامية، المرجع نفسه، ص 27.
- 17 - ينظر: حسن حمدي الطويحي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، 1987، ص 09.
- 18 - عواطف عبد المجيد، إنتاج الوسائل التعليمية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، شرم الشيخ، مصر، 2010، ص 08.
- 19 - ابن منظور، لسان العرب، ج 10، ص 401.
- 20 - إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ص 587.
- 21 - سورة النور، الآية 59.
- 22 - ينظر: أمال صادر، فؤاد أبو حطب، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، ط 04، مكتبة الأنجلو المصرية، ج 01، مصر، ص 04-06.

- 23 - فريد فارمانا، إعداد فيديو تعليمي لكتاب "طرائق تدريس اللغة العربية لـ"أحمد فؤاد أفندي"، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية، قسم اللغة العربية، جامعة مولان ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية يملانا، جمهورية إندونيسيا، 2013، ص 15.
- 24 - مالك شعباني، دور التلفزيون والأطفال في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2012، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع 07، ص 214-215.
- 25 - أديب خضور، التلفزيون والأطفال، مترجم ط 03، سوريا، دمشق، ص 214.
- 26 - مروة أحمد غانم، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص 16-18.
- 27 - محمد معوض، دراسات في إعلام الطفل، دار الكتاب الحديث، ط 01، ج 02، مصر، القاهرة، 2010، ص 81-82.
- 28 - ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر العربي، ط 01، بيروت، 2003، ص 266.
- 29 - بدرا حورية، بوخدة مونيا عتيقة، استخدامات أغنية الطفل كأداة لتلقين بعض القيم والمعارف، كلية الآداب، مجلة النص، جامعة الجيلالي الياصب، ع 01، سيدي بلعباس، 2023، ص 605.
- 30 - عادل عايض المغذوي، فاعلية برنامج قائم على الألعاب الالكترونية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة المجمع، ع 16، 2015، ص 334-348.
- 31 - ينظر: محمد محي الدين أحمد وآخرون، تعليم مهارات اللغة العربية للمبتدئين وفقا لأهداف الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات من خلال الألعاب الالكترونية، المؤتمر الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية بعنوان: دور المهارات اللغوية في تعليم اللغة، ص 543.
- 32 - ينظر: ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريح للنشر، ط 01، الرياض، ص 48.
- 33 - ينظر: فهم مصطفى، التكنولوجيا وثقافة الطفل المسلم، مجلة التربية، ع 149، 2004، ص 253.
- 34 - ينظر: ماهر صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ج 1 و 2، ط 01، مكتبة الشقري، الرياض، 2010، ص 62-65.
- 35 - ينظر: ربحي مصطفى غليان، محمد عبد الدبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط 2، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2003، ص 18.
- 36 - ينظر: صالح ذياب الهندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط 04، 2008، ص 46-47.
- 37 - أحمد عبد الغفار البسيوني، وسائل الإعلام وتأثيرها على شخصية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، د ط، 2018، ص 35.
- 38 - ينظر: منال أبو الحسن، الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط 01، 1998، ص 56.
- 39 - ينظر: إبراهيم ابن مراد، قضايا الاستعمال اللغوي في البرامج الإذاعية والتلفزيونية العربية، منشورات مجمع اللغة العربي، دمشق، 2005، ص 13-14.

12. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- إبراهيم ابن مراد، قضايا الاستعمال اللغوي في البرامج الإذاعية والتلفزيونية العربية، منشورات مجمع اللغة العربي، (دمشق، 2005)، ص 13-14.
- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ص 587.
- ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، مطبعة الكتب، (القاهرة، 1982)، ج 01، ص 57.

- ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر العربي، ط 01، (بيروت، 2003)، ص 266.
- ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار إحياء الكتب العربية، (القاهرة)، ط 06، مادة (ف، ص، ح)، ج 04، ص 5066.
- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ج 07، مادة كسب، (2005)، ص 997.
- أحمد عبد الغفار البسيوني، وسائل الإعلام وتأثيرها على شخصية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د ط، (مصر، 2018)، ص 35.
- أديب خضور، التلفزيون والأطفال، مترجم ط 03، سوريا، (دمشق)، ص 214.
- آمال صادر، فؤاد أبو حطب، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، ط 04، مكتبة الأنجلو المصرية، ج 01، (مصر)، ص 04-06.
- حسن حمدي الطويحي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، (الكويت، 1987)، ص 09.
- ربحي مصطفى غليان، محمد عبد الدبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط 2، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2003، ص 18.
- ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: محمد بشر، مكتبة الشباب، مصر، (القاهرة، 1988)، ص 31.
- سوزان م، جاس، لاري سلينكز، تر: ماجد الحمد، اكتساب اللغة الثانية، مقدمة عامة، ج 01، (جامعة الملك سعود، 1430هـ، 2009)، ص 311.
- شوقي حمادة، معجم عجائب اللغة، نواذر ودقائق ومدهشات علمية، دار صادر، ط 03، (بيروت، 2013)، ص 09.
- صالح خليل أبو أصبع، نصوص تراثية في ضوء علم الاتصال المعاصر، دار أرام للدراسات والنشر، ص 19.
- صالح ذياب الهندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط 04، (الأردن، 2008)، ص 46-47.
- علي القاسمي، لغة الطفل العربي، دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي، مكتبة لبنان، ط 01، ص 55.
- عواطف عبد المجيد، إنتاج الوسائل التعليمية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، شرم الشيخ، (مصر، 2010)، ص 08.
- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، الهيئة العربية للكتاب، الطبعة الأميرية، ج 01، باب الباء، ص 123.
- لويس معلوف (بن نقولة ظاهرة المعلوف الياسوعي: 1946)، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، ط 36، (بيروت، 1997)، ص 726.
- ماهر صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ج 1 و 2، ط 01، مكتبة الشقري، (الرياض، 2010)، ص 62-65.
- محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، مج 05، دار صادر، بيروت، ص 3419.

- محمد جمال الغار، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، (عمان، 2014)، ص 28.
- محمد معوض، دراسات في إعلام الطفل، دار الكتاب الحديث، ط 01، ج 02، مصر، (القاهرة، 2010)، ص 81-82.
- مروة أحمد غانم، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها، الجامعة الإسلامية، غزة، (فلسطين)، ص 16-18.
- منال أبو الحسن، الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط 01، (مصر، 1998)، ص 56.
- ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريخ للنشر، ط 01، (الرياض)، ص 48.

● المقالات:

- مالك شعباني، دور التلفزيون والأطفال في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع 07، 2012، ص 214-215.
- تركي رابح، المعركة من أجل التعريب، مجلة المستقبل العربي، ع 57، مركز الدراسات العربية، بيروت، 1983، ص 18.
- عادل عايض المغذوي، فاعلية برنامج قائم على الألعاب الالكترونية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، ع 16، جامعة المجمع، 2015، ص 334-348.
- فهم مصطفى، التكنولوجيا وثقافة الطفل المسلم، مجلة التربية، ع 149، 2004، ص 253.
- بدرا حورية، بوخدة مونيا عتيقة، استخدامات أغنية الطفل كأداة لتلقين بعض القيم والمعارف، كلية الآداب، مجلة النص، ع 01، جامعة الجيلالي الياصب، سيدي بلعباس، 2023، ص 605.

● المداخلات والمحاضرات والبحوث العلمية:

- بو محمد محي الدين أحمد وآخرون، تعليم مهارات اللغة العربية للمبتدئين وفقا لأهداف الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات من خلال الألعاب الالكترونية، المؤتمر الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية بعنوان: دور المهارات اللغوية في تعليم اللغة، ص 543.
- عزيز بو بكر، محاضرات في مقياس مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم والاتصال، 2017-2018، ص 05.
- فريد فارمانا، إعداد فيديو تعليمي لكتاب "طرائق تدريس اللغة العربية لـ"أحمد فؤاد أفندي"، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية، قسم اللغة العربية، جامعة مولان ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية يملانا، جمهورية إندونيسيا، 2013، ص 15.